

حضور فني وثقافي لمحمود درويش... وقوى الأمن تشرح جرائم المعلوماتية

نشاطات متنوعة وأمسية شعرية عربية والعريضي نجم الموقعين

تميز نشاط اليوم السادس من فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب بنسخته ال 62 بحضور الشاعر الراحل محمود درويش في الذكرى العاشرة لغيابه عبر لقاء ثقافي فني نظمه النادي الثقافي العربي بالتعاون مع الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم MUBS إضافة الى الأمسية الشعرية العربية الكبرى التي شارك فيها نخبة من الشعراء العرب كما حضرت جرائم المعلوماتية وسبل تفاديها من خلال ندوة نظمتها قوى الأمن الداخلي بالتزامن مع مناقشة لكتاب "مقاربة عربية لحل النزاعات" وحفلات توقيع الكتب التي كان نجمها النائب والوزير السابق غازي العريضي الذي وقع كتابه "الانهيار العربي" بحضور حشد من الشخصيات الرسمية والسياسية.

محمود درويش

في الذكرى العاشرة لرحيل محمود درويش، وبمناسبة اطلاق كرسيّ باسمه للأدب والشعر، نظم النادي الثقافي العربي بالاشتراك مع الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم (MUBS) لقاء بعنوان "أنا الموقع أدناه.. محمود درويش".

شارك في اللقاء عدد من الشخصيات هم بمثابة أربع علامات فارقة جاؤوا ليتحدثوا عن أسطورة وطن، وهم رئيس جامعة MUBS الدكتور حاتم علامة، ممثل وزير الثقافة الفلسطيني السابق الكاتب والروائي يحيى خلف المستشار الأول في السفارة الفلسطينية حسان ششنية، والإعلامية إيفانا مرشليان. وأدارت اللقاء الدكتورة كلوديا مرشليان، وتوجته الفنانة ميس حرب بصوتها المفعم بالانتماء العربي، إضافة الى رقصة قدمتها فرقة "الكوفية الفلسطينية".

"لأن درويش هو كنز وجوهرة ونحن بأمسّ الحاجة اليه، كانت مبادرة انشاء كرسي محمود درويش"، بحسب علامة، الذي اعتبر ان "هذه الخطوة هي عودة للحمّة بين الثقافة والعلم، وفرصة لتحرر الشباب والافتداء بتجربة درويش".

وقدم ششنية لمحة عن تجربة درويش مستعرضاً سيرته وفكره، ومساهمته في ايصال قضية فلسطين الى باقي الدول، معلّقاً "درويش قيمة فنية لكل أحرار العالم الذين عانوا مرارة الاستبداد".

بينما روت مرشليان تفاصيل المقابلة التي اجرتها مع درويش في بيروت، ونشرتها بعد رحيله في كتاب حمل عنوان "أنا الموقع أدناه محمود درويش".

الجدير بالذكر، أن لجنة "كرسي محمود درويش للشعر في جامعة MUBS أعلنت عن إنشاء جائزة "كرسي محمود درويش للشعر والأدب" للعام ٢٠١٩ والتي ستقدم عبر ثلاثة محاور.

التوعية من جرائم المعلوماتية

أقامت عناصر من قوى الأمن الداخلي محاضرة بعنوان "التوعية من جرائم المعلوماتية"، أدارها كل من الرقيب الأول رودريك بلعا والرقيب الأول إيلسي شلالا بحضور الملازم أول يوسف رحمة وعدد من عناصر قوى الأمن والمهتمين.

تخللت المحاضرة عرضاً لمفهوم الأمن السيبراني وركائزه، طرق ووسائل القرصنة الإلكترونية، الجرائم الأكثر شيوعاً على وسائل التواصل الاجتماعي (كسرقة الهوية، جرائم القذح والذم والتشهير والإبتزاز على أنواعه كما وألعاب التحدي واحتيال الشركات وآلية التنبه منه) ، الجرائم المتعلقة بالأنظمة والبيانات المعلوماتية بالإضافة إلى جرائم التطبيقات الهاتفية وسرقة البيانات الشخصية والأحكام الجزائية لحماية هذه البيانات .

وتطرّق المحاضران في الختام إلى التذكير بدور جهاز الأمن في مكافحة وقمع هذه الجرائم عن طريق الحماية والتوعية من خلال المحاضرات الدائمة في المدارس والجامعات خاصّة، كما وتبادل المعلومات وبناء القدرات والتحقيق بناء على طلب القضاء.

الوساطة وحل النزاعات

نظم مركز دراسات الوحدة العربية ندوة حول كتاب "مقاربات عربية لحل النزاعات/ الوساطة والتفاوض وتسوية الصراعات السياسية" للدكتورة نهلة حمدان، شارك فيها العميد المتقاعد الدكتور الياس فرحات، أسامة صفا ،رامي السقاوي إلى جانب حمدان، وتولّى الأستاذ فارس أبي صعب إدارة الجلسة. قدّمت حمدان إضاءات على مضمون كتابها، الذي تحدّثت فيه عن الوساطة، وتحديد استخدامها كحلّ للنزاعات في العالم العربي، تقنيات الوساطة، أساليبها، والعوامل التي تؤثر على نجاحها، إضافة الى فصل كامل تناولت فيه دور المرأة في عملية الوساطة، مشيرة الى أن "نتائج الإحصاءات أثبتت استمرار الاتفاقية ١٥ سنة على الأقل في حال مشاركة المرأة في عمليات التفاوض ."

لمس فرحات جهداً كبيراً في اعداد كتاب حمدان من الناحية الأكاديمية والثقافية العامة ايضاً والاحاطة بتجارب عديدة وخبرات، الا أنّه أشار الى جملة من الأفكار والمصطلحات الواردة في الكتاب والتي تتماشى مع تدفق المصطلحات والمفاهيم الغربية الهادفة الى حجب الحقائق الواقعية، ومنها "تعبير الشعوب المنتشرة في الشرق الأوسط، وعبارة كذلك ليس النزاع الإسرائيلي-ال فلسطيني في الحقيقة بين مسلمين ويهود بل نزاع بين وطنيين على الارض نفسها"، وغيرها من الملاحظات. وقد نصح فرحات بقراءة الكتاب مع الحذر من بعض التعابير، معرباً عن إعجابه بالفصل الذي يتناول دور المرأة في النزاعات والتسويات.

في حين تطرّق صفا في مداخلة الى الجانب الفني من الكتاب، ودوره في إغناء المكتبة العربية في هكذا

مواضيع وفي طرح مسألة حل النزاع خارج الإطار الديني. وإذ أكد صفا احتواء الكتاب على نماذج وساطة، إلا أنه أشار الى "وقوعها في فخ اساسي هو نموذج النيو ليبرالي الذي يفترض بناء السلام". وعرض السقلاوي ايجابيات الكتاب لناحية شموليته في معالجة الصراعات، واحتواءه عددا لا بأس به من النماذج في حل النزاع وغناه بالمراجع الأجنبية رغم عدم دقتها وندرة المراجع العربية. كما ذكر جملة من السلبيات، من ضمنها "التضليل في عنوان الكتاب، ازدواجية في التعاطي مع موضوع الوساطة، ووضع اسرائيل كجزء من دول المنطقة العربية، وجود التباس في موضوع الصراع العربي الإسرائيلي، وطرح بعض الأمثلة غير مقنع".

أمسية شعرية

أقام الملتقى الثقافي اللبناني بالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية الامسية الشعرية العربية الكبرى 2، بمشاركة د. محمد علي شمس الدين والأستاذ سديف حمادة من لبنان، الدكتور المنصب الوهبي من تونس، الاستاذ ايهاب البشبيشي من مصر، الاستاذ مضر الألوسي من العراق، وقدمت الامسية زينب سويد.

وقدم رئيس الملتقى الثقافي الشيخ فضل مخدر، افتتاحية شعرية للأمسية، بحضور النائب ايهاب حمادة ووفد من شعراء وأدباء ونقاد عراقيين، وفعاليات اجتماعية متنوعة.

وألقى الشعراء عددا من القصائد الشعرية المتنوعة ومنها غزلية صوفية، حيث استمتع الحضور ببقاعة من الشعر العربي الاصيل بجو ثقافي وأدبي مميز.

نشاطات طلابية

تمحورت نشاطات الطلاب اليوم حول قراءة الحكايات، حيث شهد جناح وزارة الثقافة سرد حكايات ونشاطات حول الحكاية والقصة للصغار والكبار مع خالد ننع، وقدمت سمر براج مجموعة قصص تحمل العناوين التالية "ماما نائمة، ما أحلى النوم، لم أكن أقصد، وأفتش عن هواية"، إضافة الى ذلك، نظمت مجموعة اقرأ نشاطاً للأطفال في قاعة المعرض .

ضمن أنشطتها المميزة للكبار والصغار في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الـ 62، نظمت مكتبة حلبي نشاط قراءة قصص للأطفال في الجناح الخاص بها صباحا كما نظمت نشاطا مسائيا حمل قراءات من كتاب " روح العيلة 77 وضعية لبنانية" من اصدار منشورات صنوبر بيروت.

وقدمت مترجمة الكتاب سارة شاهين جزءاً من القصص للكتاب الفرنسي فرنسيس البون، بحضور حشد من رواد المعرض عموماً والمكتبة خصوصاً ملتفين حول بعضهم في أجواء أدبية ثقافية دافئة ورائعة.

ويتحدث الكتاب حول قصص نقلها اشخاص أجنب، من قبل الجمعية اللبنانية بيت الكتاب الدولي، كانت ترسلهم إلى بيروت لقضاء أربعين يوماً والعودة بما يشاهدونه طوال فترة اقامتهم من حالات اجتماعية متنوعة.

تواقيع اليوم

كالعادة تشهد دور النشر في معرض الكتاب حركة تواقيع تتوزع في أجنحتها، فاستضاف اليوم جناح الدار العربية للعلوم توقيع للوزير السابق غازي العريضي بعنوان الإنهيار العربي. كما شهد جناح النادي الثقافي العربي توقيع لضياء محي الدين بعنوان "حوار الشجر والماء" وتوقيع لوليد قرضاب بعنوان "الجدع الصامت". ووقع غسان العميد كتابه "قصص العاصي" في جناح دار غوايات. وفي جناح دار الفارابي وقع حسين مروة، مهدي عامل، فالح عبد الجبار، محمد دكروب وسمير أمين كتابهم "تحية لحرية الفكر" وتوقيع آخر لحسين خليل بعنوان "الحزب الشيوعي اللبناني في أوراق الأمير فريد شهاب". ووقع جمال باروت كتابه "الصراع العثماني – الصفوي وآثاره في الشيعة في شمال بلاد الشام" في جناح المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. أما في جناح دار أبعاد، وقع الدكتور علوان أمين الدين كتابه "صراعات على حافة الهاوية". كما وقع سعيد طه "ألبوم سحر طه" في جناح وزارة الثقافة. كما استضاف جناح دار الولاء توقيعين، الأول بعنوان "شيعة كسروان والحملات المملوكية" للدكتور أسامة حسن قبلان والثاني بعنوان "الإتجاهات السياسية لشيعة لبنان" للدكتور حسين علي الحاج حسن. ووقع عنتر رزق الله كتابه "خيطة العمر" في جناح دار الرمك. وفي جناح المؤسسة العربية للدراسات والنشر وقع عامر طهبوب كتابه "في حضرة ابراهيم. ووقع مريد البرغوثي كتابه "استيقظ كي تحلم" في جناح رياض الريس. كما وقع سليم علاء الدين ديوانه "حبق" في جناح دار عالم الفكر، أما جناح دار أصالة فقد شهد توقيع للكاتبة زهراء بريطع بعنوان "من سيأخذ كنزة الصوف"، ووقع علي علام كتابه "دليل النائب اللبناني في جناح دار المحجة البيضاء، وفي جناح منشورات زين الحقوقية وقع الدكتور محمد طي كتابه "مصادر الدستور اللبناني"، ووقع فواز طرابلسي كتابه "جورج البطل أنا الشيوعي الوحيد" في جناح دار المدى الثقافي، وفي جناح دار سائر المشرق وقعت ريزا ميشال داوود روايتها "لو يعود".

تواقيع الخميس 13 كانون الأول

"قضايا الضرائب والرسوم في اجتهاد مجلس شورى الدولة" للقاضي ميراى داود زيدان في جناح شركة المؤسسة الحديثة للكتاب الساعة ال 3 حتى ال 7

"النكبة ونشوء الشتات الفلسطيني في الكويت" لشفيق الغبرا في جناح المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الساعة ال 4 حتى ال 6

"الرئيس اللقيط" للدكتور حمد الطفيلي في جناح دار المنهل اللبناني الساعة ال 4 حتى ال 7

"من ليالي الأرق" لفاطمة جابر في جناح مكتبة حلبي الساعة ال 5 حتى ال 7

"واحدان" لهدى العطاس في جناح الدار العربية للعلوم ناشرون الساعة ال 5

- "غمره... من حصاد العمر" للكاتب حسين مروة في جناح دار غوايات الساعة ال 5
- "رحلة لم تكتمل: محطات على طريق المقاومة" لأبو علاء منصور (محمد يوسف) في جناح المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الساعة ال 5 حتى ال 7
- "بيروت زقاق البلاط" لعماد حمزة في جناح دار الفارابي الساعة ال 5 حتى ال 7
- "أوان الزهر عيناها" لمجد بسام عليق في جناح دار الفارابي الساعة ال 5 حتى ال 7
- "في العشرين نتكلم كثيراً" لباسل الأمين في جناح دار النهضة العربية الساعة ال 5 حتى ال 7
- "الثورات العربية وأعدائها" لشفيق الغبرا في جناح شركة رياض الريس للكتب والنشر الساعة ال 5 حتى ال 9
- "الإدمان الرقمي تأثيره السيكولوجي والإجتماعي على الناس" للدكتورة ليلي شحرور والدكتور بدر المشعان في جناح منشورات ضفاف الساعة ال 5 حتى ال 8:30
- "نوستالجيا حارس البحيرة" لنينا الباشا في جناح دار النهضة العربية الساعة ال 6 حتى ال 8
- "إني سميت مريم" لسالي كوثران في جناح مكتبة أنطوان الساعة ال 6 حتى ال 8
- "تأملات قرآنية" للشيخ علي خازن في جناح دار الولاء الساعة ال 6:30 حتى ال 8:30
- "حكايات تبكي الفؤاد" لماري روز برباري في جناح النادي الثقافي العربي الساعة ال 6 حتى ال 8
- "أنثى تشاكس العتمة (شعر)" لوفاء بيضون في جناح دار الفارابي الساعة ال 7 حتى ال 9
- "كنا..." لنديم دربية في جناح دار غوايات الساعة ال 7
- "مجموعة كتب" لأنطوان الشروني في جناح دار أصالة الساعة ال 4 حتى ال 6

نشاط يوم الخميس 13 كانون الأول 2018

- حكايات وقصص للصغار ونشاطات حول القصة من الساعة ال 11:00 صباحاً حتى ال 1:00 ظهراً في جناح وزارة الثقافة.
- من الورق إلى الرقم: مباراة في القصص الرقمية.. بيت على الحافة يشارك فيها مهى جرجور، تقديم: كلير شمعون، من الساعة ال 10:00 صباحاً حتى ال 1:00 ظهراً.
- فلورا. العصفورة أم الاخبار مع فاطمة شرف الدين من الساعة ال 11:00 صباحاً حتى ال 12:00 ظهراً.

- لقاء بعنوان: "كيف تصبح روائياً" مع د. منى الشرافي تيم من الساعة الـ 5:30 صباحاً حتى الـ 8:30 ظهراً في جناح وزارة الثقافة.
- ندوة حول كتاب "خلف اسوار مصرف لبنان": نائب الحاكم يتذكر (1990-1993)، يشارك فيها أ. ألان بيفاني، د. وليد نجا، تديرها: أ.هدى صابر من الساعة الـ 5:00 مساءً حتى الـ 6:30 مساءً.
- مراجعة كتاب عن كمال جنبلاط ومن وحيه: السبيل في الدولة الواحدة في فلسطين التاريخية مع د. شبلي ملاط من الساعة الـ 5:00 مساءً حتى الـ 6:30 مساءً.
- أمسية شعرية للشاعر شوقي بزيغ، تقديم أ. مريم البسام، من الساعة الـ 7:00 مساءً حتى الساعة الـ 8.30 مساءً.
- ندوة تكريم الوزير السابق أ. جورج قرم يشارك فيها، أ. حسن حمادة، أ. ناصيف نصار، أ. طلال سلمان، ا. لونا أبو سويرح، د. كمال حمدان، أ. سركييس أبو زيد، تقديم: سارة الحاف من الساعة الـ 7:00 مساءً حتى الساعة الـ 8.30 مساءً.